

21 آذار 2020

رسالة إلى أسرة الجامعة

الزميلات والزملاء أسرة الجامعة الأعزاء،

أسأل الله في البداية أن تكونوا وأسركم بصحة وسلامة، وأن تمر هذه الأزمة سريعاً، كي نعود جميعاً إلى ممارسة حياتنا، وهذا يقتضي منا الالتزام بالتعليمات والتوجيهات التي تصدرها الحكومة والجهات الرسمية، للوقاية من هذا الوباء، والحد من انتشاره.

وسأنتهز الفرصة لتقديم التهنئة للأمة الفلسطينية في عيدها اليوم، الذي ندعو الله أن نحفل به في العام المقبل والجميع بصحة وسلامة.

وأود أن أشكر زملائي أعضاء الهيئة الأكاديمية على تعاونهم ودعمهم لعملية التعليم الإلكتروني، التي تسير بشكل جيد، للحفاظ على الجامعة ومسيرتها، التي استطاعت في ظروف صعبة تجاوز أزمة إغلاقها، سواء في الانتفاضة الأولى عندما أغلقت أربع سنوات متتالية، فانتهجت الجامعة عدة وسائل لمواصلة العملية التعليمية، وتحولت المؤسسات والبيوت والشوارع إلى غرف صفية، أو خلال الانتفاضة الثانية، التي واجهتها الجامعة عام 2002/2001 بالبوابة الإلكترونية "رتاج"، التي سهلت التواصل بين المدرسين والطلبة، وبسّرت ترتيب لقاءات صفية في رام الله، واستطاعت الجامعة إنهاء الفصل الدراسي.

كما أود أن أشكر العاملين والإداريين على دعمهم للعملية التعليمية، ومواصلة العمل، سواء من بيوتهم، أو حتى من مكاتبهم، إن لزم الأمر، لتواصل الجامعة أداء رسالتها، وهذا هو عهدنا بكل مكونات الجامعة، التي لن تألو جهداً في الحفاظ على جامعة بيرزيت ومسيرتها التعليمية.

أما أبنائي الطلبة، فإنكم جزء من مئات ملايين الطلبة حول العالم، الذين وجدوا أنفسهم محجوزين في بيوتهم، والحل المتاح حالياً هو التعليم الإلكتروني، الذي بدأ زملائي باتباعه، وإنني على ثقة أنكم ستلتزمون بمتابعة محاضراتكم وأداء واجباتكم، حتى تعود الحياة إلى طبيعتها، ويعود صخبكم وروحكم ونشاطكم إلى أروقة الجامعة.

سننتظر جميعاً أن تزول هذه الغيمة الثقيلة، مع اتباع إجراءات الوقاية الممكنة، حتى نستأنف حياتنا، وحتى نملاً الجامعة بالحياة التي تليق بنا.

أدعو الله مرة أخرى للجميع بالسلامة والخير، على أمل أن نلتقي قريباً في الجامعة، التي تفتقد كل مكوناتها.

مع خالص تحياتي لكم جميعاً،،

د. عبد اللطيف أبو حجلة
رئيس الجامعة